تركز على التعليم والصحة والاقتصـــ

الأجندة الوطنية تستشرف المستقبل بـ 6 محـــ

دبي – وائل نعيم

ركزت الأجندة الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في يناير 2014، على 6 محاور رئيسية تتضمن 52 مؤشراً تعمل على تحقيقها وصولاً لرؤية الإمارات 2021 في عيدها الذهبي بمناسبة إكمالها خمسين عاماً على اتحادها، وتضمنت الأجندة التي عمل عليها أكثر من 300 مسؤول من أبناء وبنات الوطن من 90 جهة حكومية اتحادية ومحلية خلال الفترة الماضية أهدافاً ومشاريع في القطاعات التعليمية والصحية والاقتصادية والشرطية، وفي مجال الإسكان والبنية التحتية والخدمات الحكومية.

تعزيز الهوية

وتطمح الأجندة الوطنية من خلال محور «مجتمع متلاحم محافظ على هويته» من خلال 6 مؤشرات يتضمنها هذا المحور إلى تعزيز الهوية والانتماء والتلاحم المجتمعي والأسري وتوفير بيئة مناسبة تدمج في نسيجها مختلف فئات المجتمع وتحافظ على ثقافة الإمارات وتراثها وتقاليدها وإرثها الحضاري، وتعزيز التلاحم والمشاركة والدعم بين أفراد الأسرة والعائلة والأقرباء من الدرجة الأولى في جو يسوده التفاهم والاحترام والمساواة، وتمتع أبناء المجتمع بالمبادئ والقيم المرتبطة بالهوية الوطنية، والتكافل الاجتماعي والشراكة المجتمعية بين كافة مكونات المجتمع في الدولة. كما تطمح الأجندة الوطنية لأن تكون الإمارات من أفضل الدول في العالم في مؤشر التنمية البشرية، وأن تكون من أفضل 5 دول في العالم في السعادة، حتى يتسنى لكل مواطن التعبير عن فخره بهذا الانتماء بمختلف الوسائل المادية والمعنوية، ويمثل وطنه في المحافل الدولية والمنافسات العالمية بما يضاعف من الإنجازات والميداليات للدولة في البطولات الأولمبية والعالمية.

الأمن

وفي محور «مجتمع آمن وقضاء عادل» تطمح دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال الأجندة الوطنية لرؤية الإمارات 2021 إلى أن تكون المكان الأكثر أماناً على المستوى العالمي عبر تعزيز شعور جميع أفراد المجتمع بالأمن والأمان والوصول بالدولة إلى مراتب متقدمة في الاعتماد على الخدمات الشرطية والجاهزية والاستجابة السريعة لحالات الطوارئ، من وقت تلقي البلاغ إلى وقت وصول الدوريات إلى موقع الحادث في كافة مناطق الدولة، مع الحفاظ على سلامة الطرق حرصاً على حياة السكان. كما تحرص الأجندة الوطنية على تعزيز عدالة القضاة والاستمرار في ضمان حقوق الأفراد والمؤسّسات من خلال نظام قضائي متميز، يصل بالدولة لأن تكون بين أفضل الدول في العالم في كفاءة النظام القضائي.

اقتصاد المعرفة

ويشتمل محور «اقتصاد معرفي تنافسي» على 12 مؤشراً تستهدف من خلالها الدولة لأن تكون في قلب التحولات الاقتصادية العالمية الكبيرة وأن تكون العاصمة الاقتصادية والسياحية والتجارية لأكثر من 2 مليار نسمة، ووضعت حكومة الإمارات في هذا الشأن العديد من المؤشرات وأطلقت مبادرات واستراتيجيات مختلفة، بهدف الانتقال إلى اقتصاد قائم على المعرفة، وقامت بتشجيع الابتكار والبحث والتطوير، وتعزيز الإطار التنظيمي للقطاعات الرئيسية، فضلاً عن تشجيع القطاعات ذات القيمة المضافة العالية بما يطور من بيئة الأعمال ويعزز من جاذبية الدولة للاستثمارات، خاصة وأن دولة الإمارات العربية المتحدة باتت واجهة اقتصادية واستثمارية مميزة عالمياً.

ريادة الأعمال

وتهدف الأجندة الوطنية إلى أن تكون الدولة من أفضل دول العالم في مجال ريادة الأعمال، وتواصل العمل على الاستثمار في الكوادر الوطنية وإطلاق إمكانات شباب الوطن ليقودوا عجلة التطوير الاقتصادي وضخ الدماء الجديدة في شتى أماكن العمل وتشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة في القطاع الخاص، إلى جانب تكريس ريادة الأعمال كثقافة في المؤسسات التعليمية، بهدف تخريج أجيالٍ لديها روح الريادة والإبداع والمسؤولية والطموح تستطيع تحمل

■ 300 مسؤول من أبناء وبنات الوطن عملوا على الأجندة خلال الفترة الماضية

■ تعزيز الهوية والانتماء والتلاحم المجتمعي والأسري والحفاظ على التقاليد

■ الأجندة تطمح لتكون الإمارات من أفضل دول العالم في مؤشر التنمية البشرية

العمل بروح الفريق الواحد يقود لتحقيق الإنجازات

تحرص حكومة الإمارات في تحقيقها لأهداف الأجندة الوطنية على العمل كفريق واحد ونجحت في تحقيق العديد من الإنجازات وتبوأت مراكز متميزة في التنافسية العالمية في شتى المجالات، وكرست ثقافة ترسيخ الشفافية بين الحكومة وبين الناس، وجعلت سعادة أفراد المجتمع وتحقيق الرخاء لأبناء الإمارات أولوية عملها.

وأطلقت القيادة الرشيدة العنان لطموحات لا حدود لها، لكن لا تزال الإنجازات أقل من الطموحات لشعب وقيادة تعشق الرقم واحد وصولاً لتحقيق أهدافها في عالم مليء بالتغيرات المتسارعة في جميع المجالات، وهذا ما أكده صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي،رعاه الله، حيث قال سموه: «باسم الشيخ خليفة وباسمي نشكر آلاف فرق العمل التي بذلت وعملت بكل تفانٍ وإيجابية لتحقيق كل هذه الإنجازات، ولكن نقول للجميع بأننا لم نصل بعد للمكان الذي نريده وللطموح الذي رسمناه وللرؤية التي وضعناها».

فرق تنفيذية

وتبلغ نسبة ما تم تحقيقه في مؤشرات الأجندة الوطنية 62%، وهناك 38% من المؤشرات لم يتم تحقيق اختراق حقيقي فيها، وفي هذا الجانب وجه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، بتشكيل فرق عمل على مستوى الحكومة، الفرق التنفيذية للأجندة الوطنية، تتكون من 550 مسؤولاً على مستوى الحكومة اتحادياً ومحلياً ممن يمثلون مختلف الجهات والقطاعات والمستويات ومن المعنيين بتنفيذ المؤشرات، وستكون الفرق التنفيذية تحت إشراف سموه المباشر بهدف تركيز الجهود، وحشد الطاقات، وتكثيف العمل خلال الفترة المقبلة للوصول لنسبة 100% من مستهدفات الأجندة الوطنية بحلول العام 2021.

ـــــاد والأمـــن والتنميـة المستـدامة

ـــــاور و52 مؤشـراً تعزز التنافسية العالمية

زمـام المسـؤولية، بما يعـزز حصول الدولة على مراكز متقدمة في مؤشرات سـهولة ممارسـة الأعمال والتنافسـية العالميـة والابتـكار وريـادة الأعمال والتنميـة والتركيز على البحث العلمي والتطوير في مختلف المجالات.

وحققـت الدولة مراكـز متقدمة في التقاريـر الدوليـة، وتسـعى الأجنـدة الوطنيـة إلى تعزيز هذه المراكز وتبوؤ مراكز أكثر تقدماً وصولاً إلى طموحات القيادة الرشـيدة، حيث تهدف الأجندة الوطنية إلى وضـع الإمارات في قائمة أفضـل الـدول فـي نصيب الفـرد من الدخل القومي الإجمالي، ورفع نسبة التوطيـن في القطـاع الخاص خلال السـنوات المقبلة ليصـل لـ 8% في 2021.

جيل المستقبل

وتركز المؤشرات الـ 8 في محور «نظام تعليمـي رفيع المسـتوى» في الأجندة الوطنيـة علـى اسـتثمار الكوادر الوطنية وبناء جيل المسـتقبل الذي يواكـب حكومة وفكر المسـتقبل، وذلك من خلال التركيـز على تطويـر نظام تعليمـي رفيـع المسـتوى يعزز تطلعات أبناء الإمارات، وهـذا يتطلب تحولاً كاملاً في أنظمـة التعلم والتعليـم، حيث تسـتهدف الأجندة الوطنيـة أن تكون جميع المـدارس والجامعـات مجهزة، وجميـع الطـلاب مزوديـن بالأجهزة والأنظمة الذكية، وأن تكون المناهج والمشـاريع والأبحاث عبر الأنظمة الذكية.

كمـا سـيتم مضاعفة الاسـتثمار خـلال السـنوات المقبلـة لتعزيـز الالتحاق برياض الأطفال، كونها تشكل أهميـة كبـرى في تشـكيل شـخصية الطالب ومستقبله.

وبالفعل انطلقت عجلة تطوير أنظمة التعليـم وتم إعداد وإطلاق العديد من الخطـط التطويريـة، كان آخرها خطة التطوير الشاملة التي تستهدف تغييرات كبيرة في المناهج، والمهارات الطلابية، والمواد الدراسية، والمسارات التعليمية للطـلاب، وأنظمـة التقييـم الجديـدة للمـدارس والطلاب، وتتطلـع الأجندة الوطنية إلى وضع طلبة الإمارات ضمن أفضـل الطلبـة فـي العالم مـن خلال اختبـارات تقييم المعرفـة والمهارات في القراءة والرياضيات والعلوم، إضافة إلـى رفع نسـبة التخرج مـن المرحلة الثانويـة بما يتناسـب مـع المعدلات العالميـة، وأن تكون جميـع المدارس متميزة بقيـادات ومعلميـن جميعهم مرخصون وفقـاً للمعايير الدولية، وأن يكون الطلبة فيها متقنين للغة العربية، وتسـتهدف في 2021 أن تصبح نسـبة الالتحاق بريـاض الأطفال الحكومية والخاصة 95 %.

أهداف

تستهدف الإمارات في 2021 أن تصبح نسـبة السـكان المصابين بداء السـكري فيهـا 16.28 %، ومتوسـط العمر المتوقع للحياة الصحية 73 عاماً، والحصول على المرتبـة 20 عالميـاً فيما يتعلق بجودة الخدمات الصحية.

نظام صحي

ويتضمن محور «نظام صحي بمعايير عالمية» 10 مؤشرات تسعى من خلالها الأجنـدة الوطنية إلى ترسـيخ الجانب الوقائـي وتخفيض معـدلات الأمراض المتعلقة بنمط الحياة كالسكري والقلـب وأمراض السـرطان لتحقيـق حياة صحية وعمر مديـد، إضافة إلى مكافحة التدخين، وتطوير جاهزية النظام الصحي للتعامل مع الأوبئـة والمخاطر الصحّية، لتكـون الإمارات مـن أفضل الدول في جودة الرعاية الصحية. وتتطلـع الدولة إلى تطبيق نظام صحي يسـتند لأعلى المعايير العالمية، حيث سـتعمل بالتعاون مع جميع الهيئات الصحيـة فـي الدولة علـى اعتماد كافـة المستشـفيات الحكوميـة والخاصـة وفـق معاييـر وطنية وعالمية واضحة من ناحية تقديم الخدمـات وجودة وكفايـة الكادر الطبي.

الاستدامة

يركز محور «بيئة مستدامة وبنية تحتية متكاملـة» على تحقيق 11 مؤشـراً في الأجنـدة الوطنيـة بحلول عـام 2021، من خلال العمل على ضمان استمرارية التنميـة المسـتدامة وحمايـة البيئـة وتحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية، عبر تحقيق مسـتهدفات تتعلـق بجـودة الهـواء، والمحافظـة على الموارد المائيـة، وزيادة الاعتماد علـى الطاقة النظيفة وتطبيـق التنمية الخضراء، وتسـتهدف الأجندة الوطنية أن تصبح الدولة الأولى عالمياً في جودة البنيـة التحتيـة للمطـارات والموانئ والطرق، إضافة إلى تعزيز جودة توفير الكهرباء والاتصالات لتصبح الدولة في مقدمة الدول في الخدمات الذكية، إلى جانب التركيز على جودة حياة المواطن وتوفيـر السـكن الملائـم للمواطنيـن المستحقين ضمن وقت قياسي.

■ تعزيـز عدالة القضاة والاستمرار في ضمان حقوق الأفراد والمؤسّسات

■ الأجندة الوطنية تهدف لأن تكون الإمارات من أفضل الدول في ريادة الأعمال

■ تستهدف أن تكون الدولة العاصمة الاقتصادية والسياحية لأكثر من 2 مليار نسمة

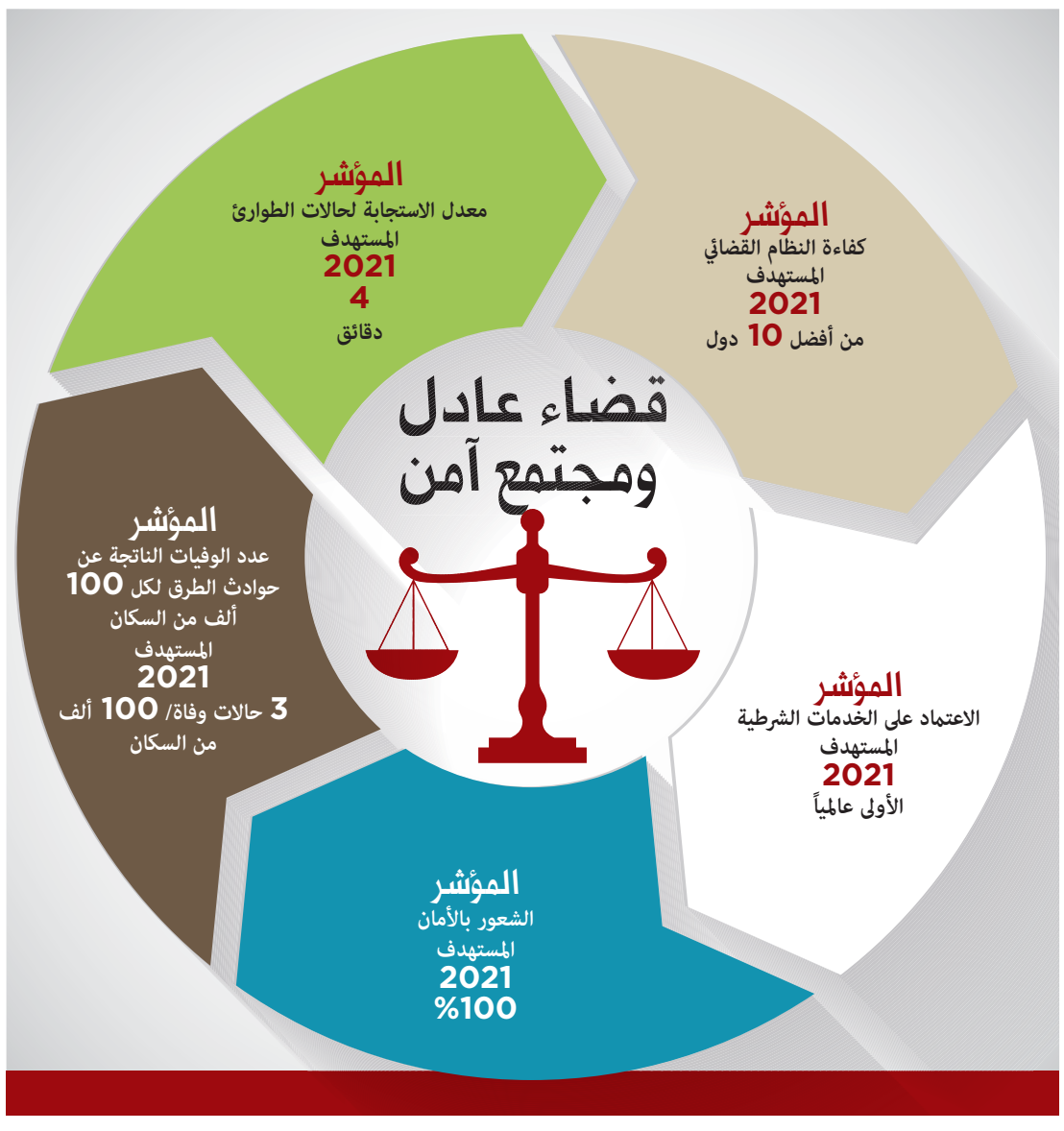

100 ٪ من المستهدفات بحلول 2021

اعتمد مجلس الوزراء في اجتماعه الاستثنائي الـذي عقد مؤخـراً في مدرسـة فاطمة بنت مبـارك بمنطقـة الحمرانية في إمـارة رأس الخيمة، برئاسـة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، وبحضور نخبة من أوائـل الطلبة فـي الدولة خطة تسـريع مستهدفات الأجندة الوطنية والتي تهدف إلى تركيز الجهود وحشد الطاقات وتكثيف العمل خـلال الفترة المقبلة للوصول لتحقيق 100% من مستهدفات الأجندة الوطنية بحلول العام 2021.

كمـا وجه صاحب السـمو الشـيخ محمد بن راشـد آل مكتـوم بإنشـاء أول مسـرعات حكومية على مستوى العالم لتحقيق الأجندة الوطنيـة، وتتضمن مجالات تلك المسـرعات الحكومية، المؤشـرات الوطنية والسياسـات والبرامـج والمبـادرات والخدمـات لتحقيق أهداف الأجنـدة الوطنية عبـر تعزيز العمل المشـترك، وتضافـر الجهـود بيـن الجهـات الاتحاديـة والمحلية، وتشـكيل فـرق للعمل بشـكل متواصل على تطوير وتنفيذ مشـاريع وتجارب ريادية.

منصة عمل

وتشـكل المسـرعات الحكوميـة منصة عمل للفـرق التنفيذيـة للأجنـدة الوطنيـة البالغ عددهـا 36 فريقـاً متخصصـاً على مسـتوى الحكومة، لتسريع العمل على تحقيق الأهداف الوطنيـة بحلـول 2021، ومؤشـراتها الـ 52 هدفاً المحـددة في قطاعات التعليم والصحة والإسكان والمجتمع والبنية التحتية والاقتصاد والبيئـة والأمـن والعدل والسـلامة والتنمية المستدامة.